

فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية  
لتمكين المرأة العاملة من إدارة مخاطر العمل بالقطاع غير الرسمي

د. عماد محمد محمد عبدالسلام

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

**الملخص:**

تعد قضية النوع الاجتماعي من أهم القضايا التي تهتم منظمات المجتمع المدني الدولي وخاصة منظمات حقوق الانسان وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة، وذلك لارتباط النوع الاجتماعي ارتباطا وثيقا بطبيعة البرامج التنموية والعمل لتحقيق أهداف الألفية والتي من بينها محاربة فقر النساء الناتج عما تعانيه من تمييز في التعليم والوظائف المتاحة والمرتببات.

هذا ويحظى القطاع غير الرسمي، وخاصة في الآونة الأخيرة باهتمام كبير في مختلف دول العالم المتقدم منها والنامي على حد سواء، كما أن له دورا مهما في الجهود التنموية للحد من مشكلة البطالة، والمساهمة في رفع مستوى الدخل للمرأة؛ حيث تواجه المرأة بصفة عامة، وخاصة المرأة الريفية، العديد من المشكلات التي تساعد على تهميشها في المجتمع، والتي تؤثر بشكل كبير على علاقتها بمجتمعها وفي قدرتها على استيعاب التغيرات والتحويلات التي تحيط بها؛ مما دفعها للخروج للعمل في القطاع غير الرسمي.

بناء عليه فإن عمل المرأة في القطاع غير الرسمي يعرضها للعديد من المخاطر، الأمر الذي حتم البحث عن سبل لتمكين المرأة لإدارة مخاطر العمل بالقطاع غير الرسمي، لذا استهدف البحث الحالي اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة من إدارة مخاطر العمل بالقطاع غير الرسمي، حيث تم تطبيقه على مجموعتين تجريبية وضابطة، باستخدام القياس القبلي والبعدى والتتبعي، بالاستناد على الاساليب الاحصائية، كذلك المقارنة بين استجابات المجموعة الضابطة والتجريبية، اثبتت النتائج صحة فروض البحث، كما تم استخلاص بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها تمكين المرأة العاملة لإدارة مخاطر العمل بالقطاع غير الرسمي.

**الكلمات المفتاحية:**

القطاع غير الرسمي - المرأة الريفية - إدارة المخاطر .